بهدف التغطية على هزائمه في غزة..

العدو يوسّع دائرة إرهابه.. استشهاد مستشارين إيرانيين في دمشق

الوفاق- يواصل الكيان الصهيوني إعتداءاته على قادة المقاومة في سورية، مُصعّداً من وتيرة إستفزازاته باغتيال مسؤولين في المقاومة، وذلك بهدف التغطية على هزائمه في غزة، وفي محاولة منه لتوسيع رقعة المعركة لتشمل دول المنطقة وحرف الأنظار عن جرائمه، والإيحاء بأن عدوانه على غزة يأتي في إطار مواجهة محور المقاومة وايران، وهذه هي النقاط التي أكدت عليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية عقب الإعتداءات السابقة المتكاثرة مؤخراً من قبل كيان العدو الإجرامي.

وفي آخر عدوان له على المقاومة، شنّت مقاتلات العدو الصهيوني عدوانا على العاصمة دمشق، وخلال الغارة الجوية استشهد عدد من القوات السورية و ٤ مستشارين عسكريين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ايران اعتبرت مراراً صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه

وجاء في بيان لحرس الثورة الإسلامية: مرّة أخرى، قام الكيان الصهيوني الوحشي والمجرم بشنّ العدوان على عاصمة سوريا دمشق، وخلال الغارة الجوية التي شنتها مقاتلات الكيان المعتدي والغاصب، استشهد عدد من القوات السورية و ٥ مستشارين عسكريين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وذكر البيان اسماء الشهداء الخمسة وهم حجت الله اميدوار، علي آقازادة، حسين محمدي ،سعيد كريمي ومحمد أمين صمدي.

حضور المستشارين العسكريين الإيرانيين

يشار الى أن حضور المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية يأتي بطلب من دمشق وذلك في إطار مساعدة الحكومة السورية في حربها على الإرهاب المدعوم من أمريكا والصهاينة.

في السياق، أعلنت وزارة الدفاع السورية، عن وقوع ضربة صهيونية معادية استهدفت مبناً سكنياً في حي المزّة بدمشق، أسفرت عن إستشهاد عدد من المدنيين.

وكانت قد افادت وكالة الانباء السورية "سانا" أمس السبت، ان الهجوم الذي استهدف السبت مبنى سكنيا في حي المزة بدمشق ناجم عن عدوان صهيوني على الأغلب. وكانت صحيفة "الوطن" السورية أخبرت عن "سماع دوي انفجارات في سماء دمشق"، مضيفة: إن "التحقيقات جارية لمعرفة مصدر الصوت".

وقال فوج إطفاء دمشق لصحيفة "الوطن": "تلقينا بلاغا بتصاعد أعمدة دخان لحريق في منطقة مزة فيلات غربية ولا معلومات إضافية لدينا حتى الآن". وأكدت إذاعة "شام إف إم": :سماع دوي انفجار في عدة مناطق في دمشق وتصاعد لسحابة دخان، ولم يعرف بعد سبب أو مصدر الصوت". وأضاف المصدر أن الهجوم الذي استخدمت فيه "صواريخ محددة الهدف بدقة" أدى إلى تدمير مبنى متعدد الطوابق في حي المزة بالعاصمة السورية.

تصعيد صهيوني

وقال عصام الأمين مدير مستشفى المواساة في دمشق لموقع الوطن أونلاين السوري: إن المستشفى استقبل جثة واحدة وثلاثة مصابين بينهم امرأة عقب الهجوم. وذكر متحدث باسم الجهاد الإسلامي الفلسطينية بأن الهجوم لم يصب أيا من أعضاء الحركة، بعد أن أفادت تقارير بوجود بعضهم في المبنى المدمر، وادانت حركة الجهاد الإسلامية العدوان.

ويواصل الكيان الصهيوني شنّ إعتداءات منذ فترة طويلة تستهدف المستشارين الإيرانيين في سوريا، وفي أعقاب عملية طوفان الأقصى المباركة التي شنتها حركة المقاومة الفلسطينية حماس في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، كثّف العدو الصهيوني إعتداءاته على قادة المقاومة في محاولة منه لتوسيع دائرة المعركة وصرف الأنظار عن جرائمه في غزة.

وفي ديسمبر/كانون الأول تسبب عدوان صهيوني باستشهاد اثنين من أعضاء الحرس، وأدت ضربة أخرى في ٢٥ ديسمبر/كانون الأول إلى إستشهاد المستشار بحرس الثورة الاسلامية العميد الشهيد سيد رضي موسوي، جراء عدوان صهيوني استهدف منطقة السيدة زينب عليها السلام في ريف دمشق.

ونددّت الخارجية الإيرانية، بهجمات الكيان الصهيوني على دمشق وضواحيها، واعتبرت أنه من المثير للدهشة، عدم صدور رد فعل رادع من المجتمع الدولي على الهجمات العسكرية العدوانية والمستمرة للكيان الصهيوني على سوريا، بما في ذلك على المطارات المدنية والمناطق السكنية".

وحمّلت الخارجية الايرانية المجتمع الدولي مسؤولية صلافة الكيان الصهيوني، معتبرة ان صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار في جرائمه المتكررة وانتهاكه سيادة ووحدة أراضي بلد مستقل وعضو في الأمم المتحدة. واعتبر ناصر كنعاني أنّ مثل هذه "التصرفات العدوانية" هو انتهاك واضح ومستمر للقوانين والأنظمة الدولية، قائلاً: إن هذه "الهجمات هدفها صرف الانتباه عن الأزمات الداخلية والانقسامات العميقة لهذا الكيان".

وفي وقت سابق، قالت وزارة الخارجية السورية تعقيباً على الاعتداءات الصهيونية المستمرة على سورية، إنّ الاعتداءات الإسرائيلية على دمشق هو محاولة للهروب من التفتت الداخلي الذي يشهده هذا الكيان، وهو استمرار للنهج الفاشي للكيان الإسرائيلي تجاه شعوب المنطقة ودولها.

النائب الاول لرئيس الجمهورية، في كلمته أمام قمة حركة عدم الانحياز:

الغرب يحاول فرض هيمنته على الشعوب

دعا النائب الاول لرئيس الجمهورية "محمد مخبر" حركة عدم الانحياز الى اتخاذ إجراءاتها لإفشال الحظر الأميركي الأحادي الجانب باعتباره أنموذجاً واضحاً للإرهاب الاقتصادي و معارض لحقوق الانسان.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها، أمس السبت، أمام القمة الـ ١٩ لزعماء الدول الاعضاء في هذه الحركة التي تعقد حاليا في اوغندا، ودعا خلالها هذه الحركة الى إبداء معارضتها الشديدة للحظر الأميركي الظالم، واتخاذ الاجراءات اللازمة لإفشاله. وأشاد النائب الاول لرئيس الجمهورية بجنوب افريقيا لموقفها المشرف في تقديم شكوى ضد كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال في المحكمة الدولية في لاهاي، معربا عن بالغ شكره لهذا البلد لمبادرته الشجاعة.

وأعرب عن اعتقاده بأن الكثير من الآليات الموجودة لدى الدول الاعضاء في هذه الحركة، بإمكانها أن تؤدي دورا بناء ومهما في الحيلولة دون نشوب الحرب واقامة تنمية أمنية مستديمة.

على حركة عدم الانحياز اتخاذ إجراءاتها لإفشال الحظر الاميركي

التحديات الموجودة مثل الحروب

وتابع قائلا: ان التحديات الموجودة مثل الحروب ومخاطر حماية البيئة والأزمات الاقتصادية والجرائم المنظمة وتهريب المخدرات وزيادة موجة اللاجئين لايمكن حلها من قبل حكومة واحدة. وشدّد "مخبر" على أن مواجهة مثل هذه التحديات والتهديدات تحتاج الى اتخاذ تدابير حازمة والتعاون على مستوى دولي واسع النطاق. وأشار الى الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد أهالي قطاع غزة وقال: ان الصهاينة يحاولون توسيع نطاق الحرب الى الدول الأخرى وذلك للفرار من الهزيمة النكراء التي تكبدوها في هذه المنطقة. وأعرب " مخبر " عن أمله بأن يشهد الجميع في هذه الدورة من حركة عدم الانحياز تحقيق أهداف الحركة والسير نحو العدالة والانصاف على الصعيد الدولي، مشيرا الى أن تشكيلها تم في الوقت الذي لحقت الأضرار بالعالم التي خلفتها أجواء الحرب الباردة الثنائية الأقطاب.

وشدد على أن الروح التي تحكم هذه الحركة في الوقت الحالي، هي روح التضامن لمقارعة القوة وعدم التبعية، مشيرا الى التهديدات التي تشكلها القوى المستكبرة على العلاقات الدولية في الوقت الحالي بعد مرور عدة عقود من الزمن.

وتابع قائلا: ان الغرب يحاول لفرض هيمنته السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية على الشعوب الاخرى، تهديد الكثير من القيم الاخلاقية والمحلية للشعوب المذكورة. وتطرق الى اوضاع غزة، وقال: ان التطورات الجارية في هذا القطاع واستشهاد ألوف النساء والاطفال والمواطنين العزل على يد الكيان الصهيوني المجرم، الى جانب الكثير من الأعمال الارهابية مثل اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية، او حادثة مدينة كرمان الأخيرة واستشهاد جمع كبير من المواطنين الايرانيين في هذا العمل الارهابي، قد أدمت قلوب كل اصحاب الضمائر الحية في العالم.

واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية " محمد مخبر"، بأن الحصار الطويل الامد على قطاع غزة وتحويله الى أكبر سجن مفتوح في العالم مهّد لانطلاقة قوى المقاومة وانتفاضها على أعدائها والتحرك لاستعادة حقوقها المفقودة.

والتقى النائب الاول لرئيس الجمهورية، مع عدد من نظرائه على هامش القمّة، وبحث معهم سبل تعزيز التعاون الثنائي، وبحث مع نائبة رئيس جمهورية فيتنام " فو تي آنه سوان "على هامش القمة تطوير التعاون الثنائي وسبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية.

إفتُتح بقراءة رسالة خاصة من "السيد نصر الله"...

مؤتمر «غزة رمز المقاومة» الـ١٢.. ايران ماضيةٌ في دعمها لفلسطين

انطلق صباح أمس مؤتمر "غزة؛ رمز المقاومة" الدولي الثاني عشر بقراءة رسالة خاصة من "السيد حسن نصر الله" الأمين العام لحزب الله اللبناني في طهران وجاء هذا الدعم عبر المؤتمر الدولي، في الوقت الذي أدت فيه عملية "طوفان الأقصى" وتصاعد الجريمة البشعة للكيان الصهيوني الغاصب إلى تسريع العد التنازلي للقضاء على هذا الكيان المحتل.

وفي هذا المؤتمر الذي عقد، أمس السبت، ألقى كلمة عدد من قادة جبهة المقاومة وحجة الإسلام والمسلمين "محمد حسن رحيميان" أمين عام جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وبحضور العميد محمدرضا فلاح زاده نائب قائد قوّة القدس التابع للحرس، وسيد عبد الله صفي الدين ممثل حزب الله اللبناني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وناصر أبو شريف ممثل حركة الجهاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيد هاشم الحيدري أحد قادة المقاومة الإسلامية في العراق، والسيد إبراهيم ديلمي سفير اليمن لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيدة زهرا مصطفوي كريمة الامام الخميني (رض).

تأكيد على المقاومة الفريدة لأهالي غزة

وانعقد مؤتمر هذا العام في الوقت الذي أدت فيه عملية "طوفان الأقصى" المجيدة وتصاعد الجريمة البشعة للكيان الصهيوني الغاصب إلى تسريع العد التنازلي للقضاء على هذا الكيان المحتل، هزيمة الكيان الصهيوني من المقاومة الفلسطينية في حرب الـ ٢٢ يومًا في غزة (عام ٢٠٠٩)، باسم "يوم غزة" في التقويم الرسمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبهذه المناسبة نظمت جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني كما في السابق مؤتمر "غزة؛ رمز المقاومة". وقال السفير اليمني لدى طهران إبراهيم الديلمي: اليمن منذ اليوم الاول والى جانب الشرفاء في محور المقاومة ركن ركين وعامل اساس في اسناد صمود الشعب الفلسطيني، نحن في اليمن نعتبر انما نقوم به هو واجب علينا بل نحن مقصرون ولا نعتقد اننا قمنا بالشكل الامثل او الذي ينبغي ان يكون الأمر عليه ولازال مطلوبا منا ومن غيرنا المزيد ان شاء الله. وأكدّ المشاركون في المؤتمر أنّه رغم الآلام والجراح ورغم الدمار والحصار والخذلان ورغم المؤامرات والخيانات تبقى غزة رمزاً للصمود والمقاومة والشهادة ومعياراً لكل المدافعين عن الكرامة والحرية ورمزاً للصراع بين الحق والباطل والسبيل الوحيد لتحرير القدس المحتلة من براثن الاحتلال.

عمل جبار تقوم به المقاومة

وقال ممثل حركة الجهاد الإسلامي في إيران ناصر أبو شريف: بالرغم من كل هذا الدمار وبالرغم من كل هذا الجبروت الصهيوني المدعوم امبركياً وبريطانياً والمانياً وبقية الدول الغربية المقاومة مستمرة منذ بداية هذه الحرب اكثر من ١٠٠٠ آلية اسرائيلية تم تدميرها او اخراجها من الخدمة. هناك عمل جبار تقوم به المقاومة ولديها ايمان كبير وصبر وعزيمة وارادة غير عادية.

● أخبار قصيرة

إنتهاء مناورات "المدافعون عن سماء الولاية"

أعلن المتحدث باسم مناورات الدفاع الجوي "المدافعون عن سماء الولاية"، العميد عباس فرج بور" والتي شاركت فيها مختلف صنوف القوات المسلحة الايرانية المرتبطة مهامها بالدفاع الجوي، انتهاء هذه المناورات، الجمعة. وقد جرت هذه المناورات بمشاركة قوات الدفاع الجوي للجيش، والقوات الجوفضائية للحرس الثوري، والقوات البحرية للجيش والحرس الثوري وباقي قطاعات القوات المسلحة ومنها وحدات الدفاع الجوي للقوات البرية للجيش، والحرس الثوري، والتي سجلت جميعها اداء جيدا ضمن الشبكة الموحدة للدفاع الجوي في البلاد، حسبما اكد العميد فرج بور. واضاف: بأن هذه المناورات تم تقييمها واختبارها عبر الابتكارات والابداعات والقدرات الجديدة. كما اعتبر بأن التآزر والتعاون بين القوات والوحدات المختلفة يعتبر ايضا من النجاحات الاخرى لهذه المناورات.

غريب آبادي يلتقي وزير الخارجية الافغاني بالوكالة

التقى مساعد الشؤون الدولية في السلطة القضائية الايرانية وامين لجنة حقوق الانسان في ايران كاظم غريب آبادي وزير الخارجية الافغاني بالوكالة مولوي امير خان متقي واجرى معه محادثات. وتمحور هذا اللقاء الذي حضره ايضا ممثل ايران الخاص لشؤون افغانستان حسن كاظمي قمي والسفير الايراني في كابول، حول المكافحة الجادة للارهاب والجماعات التكفيرية وانشاء لجنة قضائية مشتركة في هذا الصدد ونقل الخبرات القضائية الايرانية الى افغانستان وتبادل السجناء واسترداد المدانين. وكان الوفد الايراني قد تم استقباله في كابول من قبل مسؤولين في المجلس القضائي ووزارة العدل ووزارة خارجية السلطات الحاكمة في افغانستان.

باكستان تعلن انتهاء التوتر مع ايران

اثر اجتماع للجنة الامن القومي الباكستانية، الجمعة، قرر اعضاء الحكومة الباكستانية الموافقة على القرار النهائي الذي اتخذه القادة السياسيون والعسكريون الباكستانيون للاستئناف الكامل للعلاقات الدبلوماسية مع ايران وعودة سفيري البلدين الى العاصمتين. وأوردت وسائل الاعلام الباكستانية ان هذا الاجتماع الطارئ ترأسها رئيس وزراء الحكومة المؤقتة انوار الحق كاكر، في اسلام آباد. وقد قررت اللجنة اعادة العلاقات مع ايران بالكامل وعودة السفراء الى العاصمتين. من جهتها اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية ان الاتصال الهاتفي الذي جرى أمس الأول، بين وزيري خارجية البلدين ناقش موضوع عودة السفراء.